

تقسيم) 31(تقسيم التشبيه من حيث الطرفان

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه قسمنا

نحن ما زلنا في تقسيم الطرفين والطرفان يقسمان من حيثيات كثيرة قسمناهما من حيثية الحسية - [00:00:00](#)

اه؟ الحسية والمعنوية. وقلنا الحسي ما يدرك باحد الحواس. الخبز. الخمس. البصر والسمع والشم للمس والذوق العقلي ما لا يدرك

بالحواس. الان عندنا نوع نوعان. هل نعددها من حسي امنا المعنوي - [00:00:20](#)

عندنا نوع هو غير موجود في الواقع لكن اجزاؤه موجودة في الواقع كيف مثلا الزئبق موجود والبحر موجود؟ فاذا قلت بحر من زئبق

هذا غير موجود في الواقع لكن اجزاؤه موجودة في الواقع. هل هذا نعدده من الحسية من العقلي - [00:00:42](#)

العلماء قالوا نعددهم من الحسي يعد من الحسي. الان هناك نوع اخر ما لا وجود له كالغول والعنقاء. نحن عندنا النساء يخوفن الاطفال

بالغول سيأكلن الغول. والغول هذا لا وجود له. ها؟ هذا الغول - [00:01:03](#)

اه هل هو عقلي ام حسي؟ هل نجعله من العقلية او الحسي؟ هذا يسمى الوهمي. هذا عقلي. فهذا من العقلي. فصار عندنا الخيالي وهو

الذي اجزاؤه موجودة في الواقع لكنه غير موجود في الواقع هذا يدخل تحت الحسي. واما الذي لا وجود له - [00:01:23](#)

الواقع وهو الذي يسمى الوهمي فهذا يدخل تحت العقل. الخيال. الخيالي عندنا قسمان خيالي ووهمي الخيالي ما اجزاؤه موجودة في

الواقع لكنه غير موجود في الواقع فهذا يسمى خياليا. فهذا ندخله تحت الحسي. واما الذي لا وجود له في الواقع ويسمى وهمية -

[00:01:43](#)

كأن كأيابي اغوالي او نحو ذلك هذا ندخله تحت العقل. هذا ما سينبه عليه المصنف. تفضل شيخنا نعم من الحسية تنبيه. من الحسية

ما لا تدركه الحواس بذاته ولكن تدرك مادته. كقول الشاعر - [00:02:08](#)

هو غير موجود لكن مادته موجودة. نعم كقول الشاعر كأن الحباب المستدير برأسه كواكب در في سماء عقيق. هذا حقيقي يتكلم عن

الخمر. تعرفون الخمر لونه احمر احمر اه يكون عليه فقاعات في اعلاهم. فيقول كأن الحباب المستديرة برأسه الحباب الفقاقيع.

تعرفون الفقاقيع - [00:02:28](#)

اهاه التي تكون على وجه الخمر كواكب در. الدر اه اللؤلؤ الكبار. في سماء عقيقه. العقيق ما لونه؟ احمر احمر جميل جدا اذا رأيتم في

النفس العقيق لونه احمر جميل. فكأنه سماء عقيق وكواكب بيضاء. فهو خمر احمر كالعقيق - [00:02:53](#)

وفقاقيع بيضاء لكن هذا الكتاب لما كان الطلبة المبتدئين المؤلف ما فسر به فسر الخمر بالماء في الاجزاء الاخيرة الكبار قليلا

فسره بالخمر. فالان انظر ماذا سيقول؟ فقل كان الحباب المستديرة برأسه كواكب در - [00:03:17](#)

الكواكب موجودة والدر موجود. لكن هل رأيتم كواكب درة؟ لا. في سماء عقيق هذا غير موجود لكن اجزاؤه موجودة هذا يسمى

خياليا نلحقه بالحسي. نعم. قال يشبه الفقاقيع الطافية على وجه الماء - [00:03:37](#)

ليس على وجه الماء هذا لانه طلب المبتدئين. اه. نكتب على وجه الخمر. اه. وفي بيت لابن وكيع. نفس هذا البيت لكن مع التغيير قليل

وحمرء من من ماء الكروم. ثم قال بطوقها كواكب در في سماء عقيق - [00:03:55](#)

وحمرء من ماء الكروم بطوقها كواكب در في سماء عقيقه. نعم الكورونا مقصود بها العنب. العنب نعم. قال يشبه الفقاقيع الطافية

على وجه الخمر بكواكب من در. منثورة في من عقيق. نعم. وليس من شك ان سورة الكواكب المصنوعة من الدر المنثور في سماء

مصنوعة من عقيق شيء لا يدرك - [00:04:15](#)

وبالحس لعدم وجوده خارج الاعياد. ما هذا لا يدرك بالحسة لا وجود له. والا هو اذا وجد يدرك بالحس. نعم. يعني هو لا وجود له فلا بالحس بهذا الاعتبار. لكن لو وجد لادرك بحس. وانما المدرك مادتها وهي الدر والعقيق والكواكب والسماء - [00:04:42](#)

وهذا كاف في جعل مثل هذا التشبيه حسيًا. فالحسي حينئذ اذا الان اذا ادخلنا هذا القسم نحن ايش قلنا في تعريف الحسي ما يدرك بالحواس. بالحواس هذا لا يدرك بالحواس. مادته تدرك بالحواس. فالان سيعيد تعريف الحسي - [00:05:02](#)

تعريفًا يدخل فيه هذا النوع ماذا يقول؟ فالحسي حينئذ هو ما يدرك بذاته او بمادته الحسي الان. ما بذاته وهذا المعظم الحسي او او بمادته هو غير موجود لكن مادته تدركه. ليدخل فيه مثل - [00:05:22](#)

هذا التشبيه الخيالي وهو الشيء المتخيل المركب من امور مدركة باحدى الحواس. اذا نسمي هذا القسم القسم الخيالي. قال الامام التفتزاني يدخل في الحسي الخيالي نعم. وذكر مثالا اخر غير هذا المثال وكأن محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشرن على رماح من - [00:05:42](#)

العلم من ياقوت على رماح رمح من زبرجد هذا غير موجود. اكيد. لكن اجزاؤه الزبرجد والها موجود نعم. فقال الامام الترتزاني يدخل في الحسي الخيالي ثم ذكر هذا البيت ثم قال الخيالي وهو المعدوم. الذي - [00:06:05](#)

فرض مجتمعًا من امور كل واحد منها يدرك بالحس. اذا هو معدوم لكن فرض من امور كل منها بالحس وجعل من الحسي لان الحس والخيال يشتركان يشتركان بادراك الصور. نعم. فالصور - [00:06:25](#)

نعم قال بادراك الصور فالحس يدركها من حضور المادة والخيال يدركها بدون ذلك. الحس يدرك الشيء المحسوس والخيال يدركها لكن بدون وجود المادة. انت تتخيل طائرًا من ذهب. نعم يدركهم - [00:06:46](#)

في الخيال؟ الخيال يعني. نعم. يشكلها الخيال. يشكلها الخيال. فهو مدرك بالخيال لكن لا وجود لها. الحس الفرق هذا يدركه وهذا يدركه ولكن هذا يدركه من وجودي وهذا يدركه من مخيلتي فوجعلناهما قسما واحدا. نعم. قال ومن العقل ما يخترعه الوهم من علم - [00:07:09](#)

لنفسه من غير ان يكون له اه ان يكون له ولا لمدته وجود خارج الاعين. اذا هذا قسم اخر نسميه الوهمية هذا الاول ادخلناه الخيالية ادخلناه في الحسي. اه. الوهمي ندخله ايه؟ عقل. من عقله. لاحظ الاسم الوهمي والخيالي - [00:07:29](#)

انا تابع لما ذكره الفلاسفة علماء اهل السنة في تقسيم العقل. فقسّموا العقل في قوى موجودة في العقل. القوة هو المتخيلة والقوة الواهمة والمدركة هذا فكل واحد وزعه له هذا من الوهم لا من الخيال الخيال يرى الامور - [00:07:49](#)

المحسوسة ويركب بعضها مع بعض. اما الوهم يتوهم اشياء لا وجود لها. سموه ايش؟ الوهمية. نعم خارج الاعيان شيخنا للاذهان. قال ما يخترعه الوهم من عند نفسه من غير ان يكون له ولا لمدته وجود خارج آآ - [00:08:09](#)

الاعيان اه قصدكم الازهان لازم يكون؟ كانه اه وحتى اللي قبله قال من عقيق شئ لا يدركه والحصة العدم وجوده خارج الاعياد. مم في الاعياد تحتاج الى تاويل خارج الاعيان يعني. مهم. لو كانت خارج في الخارج يعني. اه. خارج الذهن هذا ممكن او - [00:08:29](#)

وراجعها الاحد عبر بها بس خارج الاعيان غريبة يعني خارج الازهان نقول هذا خارج او في الذهن او هذا خارج. نعم. ان الاعيان لها وجود ظاهري. خارج الاعيان اذا ليس لها وجود. وهذا واضح المعنى. اه. بس خارج الاعيان غريبة العبارة. نحن عندنا خارج الازهان معقولة. نراجع حتى - [00:08:59](#)

نعم نعم. كقول ابن القيس ايقتلني والمشرقي مضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوال. يقتلني ذلك الرجل الذي توعدني اه والمشرقي والحال انا المشرقي وهو السيك المنسوب الى مشارف وهي بلدة في اليمن كانت مشهورة بصناعة - [00:09:26](#)

السيوف والمشرقي مضاجع اي دائما ينام معي لا يفارقني كيف سيقتلني؟ والسيف القوي جدا دائما ينام معي ومسنونة زرق كانياب اغوال. هذه التي الرمح زرق كأنها انياب غول. كأنها انياب - [00:09:49](#)

واغوال. قال اه ايقتلني ذلك الرجل الذي توعدني والحال ان مضاجعي سيف منسوب الى مشارف وسهام محددة محددة النصال صافية مجلوة. وانياب الاهوال مما لا يدركه الحس لعدم تحققها مع - [00:10:12](#)

انها لو ادركت لم تدرك الا بالحس. هي حقيقة لو وجدت تدرك بالحس لكن هي غير غير متحققة وغير موجودة فقال مشارف هي بلد باليمن للعرب اه نعم اه وانياب اغوال هذا شرحناها ومسنونة هذا عطف على - [00:10:32](#)

وهي سهام او رماح. السعد فسرها بالرماح. وبعضهم فسرها بالسهام سعد وبعض فسرها بالرماح مسنونة اي حادة النصال ايش النصل؟ الحديدية التي تكون على طرف السهم او الرمح. نعم. كانياب اغواله اي في الحدة. تفضلوا سيدي. نعم - [00:10:52](#)

وكقوله تعالى في شجرة الزقوم طلعتها كأنه رؤوس الشياطين. هل هذا من الوهم؟ ان يملأ لنا. انياب يا اخوانا لكن هذه الاية رؤوس الشياطين هل هذا من الوهم؟ ابدأ. لذلك الشيخ فضل من انتقد هذا. انتقد هذا يعني جعله الوهم الذي - [00:11:15](#)

لا وجود له ورؤوس الشياطين لها وجود لها. لكن نحن لا ندركها عرفتها؟ يعني نحن من جهة لم نرها صحيح لكنها موجودة عندنا القسم الاول بحر من زُبُق هذا مادته موجودة لكنه غير موجود. الاغوال غير موجودة اصلا - [00:11:35](#)

الان رؤوس الشياطين موجودة ولكننا لا نراها. وبما ان القرآن ذكرها في سورة قبيحة فقط نحن لم نراها لكن تخيلناها. نعم. ما عرفتم؟ فهذا حقيقة هل يدخل في الوهم صعب اه لانه تعريف الوهم ما يخترعه الوهم - [00:12:00](#)

من عند نفسه من غير ان يكون له ولا لمدته وجود. هذا له ولمادته وجود واضح؟ نعم. نعم. شيخنا يعني كل انسان هل له مفهوم آآ ان في الجنة لا عين رأت؟ كذلك في النار ما لا عين رأت ولا اذن. آآ لا شك - [00:12:20](#)

لا شك فهذا حقيقة اين ندخله؟ في اي قسم؟ يعني هل ندخله في الحس او في العقل ممكن يدخله في العقل لكن لا نسميه وهميا. نعم. هو في العقل باعتبار ان العقل هو الذي يتخيله من غير ان يراه. تخيل - [00:12:38](#)

وفي اقبح ما يمكن الشيطان اي واحد يتخيل الشيطان باقبح ما يمكن صح. فندخله في العقل لكن لا نقول هو وهمي. لانه التعريف الوهمي لا ينطبق عليه. نعم. اتفضل يا استاذ. قال فان انياب الاغوال ورؤوس الشياطين لم توجد هي ولا مادتها. وانما هي من - [00:12:54](#)

صراعات الوهم. مشكل حقيقة. المشكل لا شك. مشكل جدا. فالعقلي حينئذ ما لا يدرك هو ولا مادته باحدى الحواس خمس ليدخل فيه هذا التشبيه الوهمي. نعم. اذا ايش قال في العقلي حين اذ ما لا يدركون؟ ليش قال في - [00:13:14](#)

عقلي حينئذ لانه في البداية ماذا عرف العقلي؟ ما ليس بحسي الان حتى تعرفه غير شامل اه وسام فلما ذكر الوهمية اعاد تعريف العقلي ليدخل فيه الوهمية فهمتم؟ العقلي حينئذ ما - [00:13:34](#)

لا يدرك هو ولا مادته باحدى الحواس الخمس. لم يدرك هو ولا مادته باحدى الحواس الخمس قولنا ولا مادته لادخال الوهمي. مفهوم هذا؟ نعم. التقسيم الثاني ايش التقسيم الاول كان؟ قسمنا الطرفين من حيث الى حسي وعقلي. نعم. التقسيم الثاني؟ التقسيم الثاني ينقسم التشبيه باعتبار - [00:13:54](#)

للطرفين ايضا اربعة اقسام. اذا قسمنا الطرفين من حيثية العقلية والحسية. الان من حيثية اخرى وهي هل هما مفردان او مركبان او مفرد مقيد هل هو مفرد اه مقيد هنا؟ نعم. نعم - [00:14:21](#)

كانك نعم هذا قرأناه ارفعوا هذا اللوح نعم. اكثر التقسيم الثاني نعم التقسيم الثاني الله يجزأك التقسيم الثاني ينقسم التشبيه باعتبار الطرفين ايضا اربعة اقسام. نعم. آآ الاول ان يكون - [00:14:41](#)

طرفاه مفردين. اذا عندنا الطرفان مفردان. الطرفان مفردان مقيدان. اذا عندنا مفرد مطلق مفرد مقيد مركب متعدد. متعدد. اه هذا المتعدد لا يأتي هنا يأتي في المتعدد في وجه الشبه. يبقى عندنا مفرد مطلق مفرد مقيد مركب. ما الفرق - [00:15:31](#)

بينها. زيد كالاسد مفرد مطلق. نعم. ما قيدناهما بشيء. هذا زيد واسد. مفرد رقية صادق مفرد مقيد. النقاط المقيدية بالصفة. نقيده بشيء بصفة او حال او جار زور ظرف لكن هذا القيد لابد ان يدخل في التشبيه. اذا قلنا زيد مثلا في الدار كالاسد - [00:16:01](#)

الان في الدار ما لها دخل في التشويه عرفتم؟ هذا لا نقول مفرد مقيد. مم. القيد الذي له دخل كقولنا العامل بلا فاذا كالراقم على الماء. شف الرقم على الماء له مدخل. نعم. له مدخلية. والمفرد المقيد نعرفه - [00:16:31](#)

الان بعد ان نعرف المركب. المركب كل جزء مقصود. كل جزء في الطرفين مقصود كل جزء في التشبيه. نعم. كأن مثار النقع فوق

رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه شبهنا مثار النقع فوق الرؤوس والاسياف تصعد وتنزل فيها كأنها ايش؟ ليل تهاوى كواكبه -

[00:16:51](#)

كل جزء رسم لنا جزءا من الصورة كأنك ترسم لوحة فنية. كأنك ترسم لوحة فنية فترسم شجرة وبيتا ونهرا وشمسا كل جزء مقصود منه من هو؟ فالفرق بين المركب والمفرد المقيد اننا في المركب - [00:17:21](#)

في المركب نقصد نقصد كل جزء في التشبيه. وكل جزء مقصود مع صاحبه على السرير اما في المفرد المقيد انا اشبه هذا بهذا لكن بقيد هذا. انا عندما اقول اه العامل - [00:17:41](#)

بلا فائدة كالراقم على الماء. الاصلة في التشبيه عمل. لكن بقيد انه بلا فائدة. المشبه به الراقم لكن بقيد انه على الماء. نأخذ مثلا

اوضح كأن صخرة اه كأنه علم في رأسه نار - [00:18:01](#)

صخر كأنه جبل. نعم. وليس اي جبل. العالم هو الجبل العالي الذي يعلم به. يجعل علامة. فكأن ايش؟ جبل اذا التشبيه يركز على ماذا؟

ان صخرا كالجبل. في رأسه نار زادت قوة التشويه - [00:18:21](#)

اه وقيدته بقيد لكن ليس هو ليس داخلا اصالة في التشبيه. فهما الفرق؟ نعم. او كصيب من السماء في ظلمات ورعد وبرق كل جزء

مقصود بذاته. كل جزء مقصود بذاته. نعم. واضح هذا؟ فالتشبيه - [00:18:42](#)

المقيد بهذا الاعتبار. يقول مثلا عندنا الشيخ فضل هنا لو قرأت لنا الشيخ محمود بعض الامة لئرى الفرق هنا تفضل. اه يقول اه

قل لابد ان ننبه على امر وهو ان التشبيه المقيد - [00:19:02](#)

سواء كان القيد في احد طرفيه ام في كليهما انما هو الذي يكون القيد فيه ذا صلة بوجه الشمال. اه اولا القيد المقصود اصالة هذا

وهذا والقيد شيء زائد هذا اولا. وهذا الشيء الزائد لابد ان يكون له مدخلية في - [00:19:22](#)

في التشبيه. عرفتم؟ اذا لم يكن له مدخلية في التشبيه تقول هذا مفرد مطلق. نعم. يقول فمن الطرفين المقيد مثل الساعي في غير

طائل كالراقم على الماء. نعم. وعلم لا ينفع كدواء لا ينجح. شف العلم كالدواء. مهم. لكن هنا - [00:19:42](#)

انه لا ينفع ولا ينجح مثلا. الطامع في النصر من عدوه كالهارب من الرمضاء الى النار. الطامع في النصر من عدوه من الرمضاء وهو حر

الظهير اه الى النار. فهذا اتشبهته بهذا لكن زدت قيده عليه. نعم - [00:20:02](#)

هذا هو المفرد المقيد. فعندنا ثلاثة اقسام مفرد مطلق مفرد مقيد مركب مركب. نعم تفضل استاذ تحت لا ندخل هنا تشبيه تمثيلي ينظر

فيه الى وجه الشبه لا نظر له في الطرفين ابدا. اه - [00:20:22](#)

تنظر الى وجه الشبه ان كان منتزعا من متعدد فهذا تمثيلي. ان لم يكن منتزعا متعدد فليس بتمثيلي. ولو كان الطرفان مفردين كقولنا

الثريا كعنقود ملاحية ولاح في الصباح الثريا كما ترى كعنق - [00:20:42](#)

اوديم اللاحية حين نور. الصباح كعنقود ملاحية. الطرفان مفردان. لكن وجه الشبه منتزع متعدد صورته شيء اشياء لامعة صغيرة اه

كروية بينها مسافات معينة. هذا منتزع متعدد. هذا ايش يعتبر؟ تمثيلا. تمثيلا - [00:21:02](#)

كثير من الطلاب يظنون ان التمثيلي ينظرون الى الطرفين لا انظر الى وجه الشبه. ونعم تسعين بالمئة من التمثيل طرفاه مركبين

متركبين طرفان مركبان تسعين بالمئة تقريبا. لكن قليل من التشبيه التنفيذي قليل من اقسام التشبيه التمثيلي طرفان - [00:21:22](#)

له مفردان ذرفاه مفردان تفضلوا سيدي. قال ينقسم التشبيه باعتبار الطرفين ايضا اربعة اقسام. الاول ان يكون طرفاه مفردين وهما

اما ان يكونا مطلقين عن التقييد بنحو وصف او اضافة او حال او ظرف او نحو - [00:21:42](#)

اذا هذه الاشياء التي تقيد ما هي؟ الوصف النات؟ والايضاح؟ الاضافة لحال والظرف والجار مجهول طبعا الظرف شمل الجارة

والمجرورة. نعم. او نحو ذلك. او يكونا مقيدين بشيء مما ذكر. نعم. اما ان - [00:22:02](#)

مطلقين واما ان يكونا مقيدين. نعم. او يكون احدهما مقيدا والآخر مطلقا. مهم. اذا كم سورة عندنا؟ ثلاث مفردان او اربعة. مفردان

مطلقان مفردان مقيدان الطرفان. نعم. الاول مفرد مطلق والثاني مقيد. والاول مقيد والثاني - [00:22:22](#)

مفرد. هذي اربعة واذا اضفنا لها مركب تزداد القسمة. نعم. مركب مفرد مطلق مع مركب مفرد مطلق مع مفرد مقيد

وهكذا. نعم. فالمفردان المطلقان كما في قولك لها لحظ كالسهم - [00:22:42](#)

اذا لها لحظ كالسهم لحظها كالسهم مفرد مطلق. الطرفان مفردان مطلقان. نعم. وثمر كالدرا الثغر المراد به الاسنان هنا كالدرا اللؤلؤ في البياض. هنا مفرد مطلق. والمقيدان كما في تشبيهه - [00:23:02](#)

من لم يحصل من سعيه على نتيجة بناقش على الماء. اه هذا يقول الساعي بلا فائدة كالراقم او الناقش على الماء كلاهما مفرد مقيد. نعم. الطرفان مفردان مقيدان. نعم. فالمشبه هو الساعي المقيد بان - [00:23:22](#)

سعيه لم يأت بنتيجة والمشبه به هو الناقش المقيد بان نقشه على صفحة الماء. نعم. ومثال ما فيه المشبه مطلق مشبه به مقيد

بالعكس الان. مشبه مطلق والثاني ايش؟ مقيم. مفرد مقيد. نعم. قول ابن المعتز يصف الشمس - [00:23:42](#)

والشمس كالمرأة في كف الاشل لما رأيتها بدت فوق الجبل. يا شيخ فضل يعجب بهذا البيت يقول كيف؟ كيف اتي بهذا يعني انت نحن

صغار كنا ننتبه للامور الطبيعية والشمس والقمر الان لما واحد بعد ما تزوج بطل يرى لا شمس - [00:24:02](#)

قال واحد قالوا تزوج فلا دنيا بلا امرأة هذا في ذكروه في الاحاديث المشتهرة على الالسنه انا اكسر بعض البيت تراجعونه هناك في

حديث آآ حديث آآ نار. آآ سيأتينا - [00:24:22](#)

الحديث الان قالوا تزوج فلا دنيا بلا امرأة وراقب الله واقرا آية ياسين. فلما تزوجت وطاب لي العيش وحلي صرت بعد وصرت بعد

طيب العيش مسكينا. وجاء الاولاد وجاء الهم يتبعهم ثم التفت فلا دنيا ولا ديننا. هذا الزمان الذي قال - [00:24:42](#)

الرسول لنا خفوا الرحال قد فاز المخفون. عند هذا الحديث ذكره. الواحد لا ينظر للطبيعة لكن هو صغير كان ينظر للشمس غير فعلا

الان ممكن الواحد في الطويلة عندما يكون في المناطق الخارجية ينظر ترى الشمس عند بدوها كأنها تتحرك يمنا ويسرة صحيح -

[00:25:02](#)

يمين وشمال وهي تصعد. فيقول الشمس لما كانت والشمس كالمرأة في كف الاشل لما رأيتها بدت فوق جبل لما تصعد الشمس كأنها

مرأة في كف يده مشلولة واحد يده مشلولة تجده يده ترتعش فعلا هي منظر - [00:25:22](#)

شمس يعني الان في ايش وجه الشبه؟ هذي من التشبيهات البديعة الغربية. التي لا تخطر الا لاديب. التي لا تخطر الى لاديب فشيء

دائري فيه تموج وايضا الحركة هذه فكلها مجموعها شبهه - [00:25:42](#)

بالمرأة في كف الاشل. فهذا من التشبيهات البديعة الغربية. التي لا تخطر الا لاديب ولا تنقاد الا لاديب. الشيخ فضل كان يعجب من هذا

البيت ويقف عنده طويلا. نعم. يريد ان يشبه الشمس بحركتها السريعة المتصلة واشراقها المتموج - [00:26:02](#)

بالمرأة في يد المرتعش. لاحظ اه كون هذا التشويه بديعا انه صور الحركات الان. ليس دخل لم يدخل فقط في الاجسام والاشكال

وصور الحركات ايضا. وهذا سناخذه في التلخيص. قال نعم. ان يقرن بالحركة غيرها من الشكل - [00:26:22](#)

فقارن الشكل مع الحركة وهذا الابداع. نعم. فالمشبه وهو الشمس مفرد غير مقيد بشيء. والمشبه به وهو مفرد مقيد بكونه في يد

المرتعش. نعم. ومثال ما فيه المشبه مقيد والمشبه به مطلق عن القيد عكس هذا المثال - [00:26:42](#)

اي تشويه المرأة في كف الاشل بالشمس. نعم. وكما اذا عكسنا المثال يصير الاول مقيدا والثاني. مطلقا. نعم. وكما تقول اللؤلؤ المنظوم

كالثغريت. ففيه تشبيه اللؤلؤ وهو مقيد بالثغر. اه تشبيهه - [00:27:02](#)

ذؤلي وهو مقيد بالثغر وهو مطلق. ينهى اللؤلؤ المنظوم. كالثغر عنها بالثغرة الثغر يطلق على الفم ويطلق على الاسنان. المراد به

الاسنان فالاول مفرد مطلق مقيد والثاني مفرد مطلق. نعم. نعم. نعم. اذا اخذنا - [00:27:22](#)

قسمين مفردان مطلقان مفرد مطلق مقيد والعكس هذه الاقسام اخذناها نعم. اربعة اقسام الان نحن اخذناه مفردان مطلقان

مفردان مقيدان مفرد مطلق بالمقيد والعكس. اربعة ان يكون طرفاه مركبين. كما في قول الشاعر كأن سهيلا والنجوم وراءه صفوف

صلاة قام فيها امام - [00:27:42](#)

نحن هذا سهيل نجم عند طلوعه تنضح الفاكهة. يعني ناس تعرفون البروج آآ كأن عندنا النجوم ثوابت ونجوم سيارة. النجوم الثوابت

تتحرك كأنها ملصقة بمسامير تتحرك حركة واحدة وتعطي اشكالا معينة. وهذه البروج تختلف في كل شهر. في كل شهر انت ترى شكلا

للسماء في كل شهر شكل معين للسماء. وعندنا الكواكب والسيارة هي التي تتحرك وليست كلها تسير لكن حيث السيارة تتحرك. فهذا سهيل عند طلوعه تنضج يطلع عند نضج الفاكهة. وينتهي عند انتهاء - 00:28:42

الصيف وهو يماني يعني يخرج من جهة اليمن يراه اهل العراق وفي يعني في شبه الجزيرة العربية. اما اهل خراسان لا يرونه. ولذلك في المثل اذا طلع سهيل رفع كيل ووضع كيل. اشعار بتبدل الاحوال - 00:29:02

تنضج الفاكهة ويذهب الصيف عندهم مثل اذا طلع سهيل رفع كيل ووضع كيل. نعم. نعم. الان ان سهيلا والنجوم وراءه. الان هل هذا مفرد؟ لا. سورة كاملة سهيل والنجوم وراءه في الطرف المشبه - 00:29:22

وتم المشبه به صفوف امام قام فيها امامها. فلاحظ الان الامام جزء اساسي ومن خلفه جزء اساسي. وسهيل جزء الاساسي والكواكب خلفه جزء اساسي. فهذا ليس مفردا مطلقا ولا مفردا مقيدا. لان كل جزء داخل في التشبيه على السوية - 00:29:42

مع صاحبها فهذا نسيمه مركبا الطرفان مركبان وهل هذا تشبيه تمثيلي؟ بما ان وجه الشبه منتزع من متعدد فهو تمثيل. جميل. ليس لان الطرفين مركبان لا. يريد تشبيه هيئة سهيل والنجوم مصطفة وراءه بهيئة امام قائم يصلي والناس خلفه صفوف - 00:30:02

فالمشبه مركب ناشز من سهيل ومن النجوم وراءه. نعم. والمشبه به مركب كذلك من امام قائم في محرابه ومن صفوف المصلين خلفه. اذا هذا نحن ذكرنا مثالا للمركبين. نعم. مثال - 00:30:32

اخر ومثله قول بشار ابن برد كأن مثار النقع فوق فوق رؤوسنا واسيفنا ليل تهاوى كواكبه. هذا شعر بن برد كان اعمى وصف المعركة وصفا لا يستطيعه المبصرون. قالوا بشار ابن برد ولد سنة خمس وتسعين وتسعين هجرية - 00:30:52

وتوفي سنة سبع وستين ومئة. وكان عبدا واعتق وابو معاذ قالوا هو اشعر المولدين على الاطلاق اصله من تخارستان. طخارستان تخارستان. نعم. تعتارستان. هم قالوا بالخاء اه غربي نهر ضريبه نهر جيحون اه قالوا بالخار كاتبينها في في روسيا. اه - 00:31:12

روسيا ممكن قديما اسمه الضخارستان يقالون عنها. يقولون غربي نهر جيحون اعتقته امرأة وكان ضريرا ونشأ في البصرة وادركت دولتين الاموية والعباسية. وشعره كثير متفوق من الطبخ من الطبقة الاولى - 00:31:42

قال عنه الجاحر تعرفون الجاحر اذا شهد لاحد. نعم. كان شاعرا راجزا شجاعا خطيبا. لكن المشكلة انه اتهم الزندقة كثير من كبار الشعراء كابي عمرو ابو العلاء المعري وهذا اتهم بالزندقة فمات ضربا بالسياط - 00:32:02

وكان من عادته انه اذا اراد ان ينشد او يتكلم يتفل عن يمينه وشماله ويصفق باحدى يديه الاخرى ثم يتكلم. لماذا لا ندرى؟ نعم. تفضلوا. قال كأنه ثار النقع. ما سماه الغبار - 00:32:22

لم يسمه الغبار. ما الفرق بين النقع والغبار؟ النقع اللي يأتي من الخيل. هو كله يأتي من الخيل لكن لما سمي نقعا لانه غبار يمكث ويبقى ومنه نقعت نقعت الحلبة ونقعت الشيء ها فلذلك قال تعالوا العاديات المثيرة - 00:32:42

نقع لم يقل غبارا. نقع كان الغبار الذي يبقى في المكان. اه كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيفنا يعني مع اسيفنا ليل تهاوى كواكبه. فهي السورة بصورة وكل جزء له مدخلية في التشبيه. لو حذف جزء لا - 00:33:02

المعنى. يعني اسيفنا انها فالان عندنا الغبار نقع كأنه ليل تصعد وتنزل كأنها كواكب تهاوى. نعم. فكأنها مثار النقع فوق رؤوسنا مع اسيفنا هذا ايش؟ ليل تهاوى تهاوى اصله تهاوى كواكبه. نعم. يصف الشاعر ملحمة بين جيشين يقتتلان بالسيوف. وقد انعقد - 00:33:22

غبار كثيف. ما اجمل كلمة عقدت تعبر عن معنى اه النقع. النقع. نعم. وقد انعقد عليهما غبار كثيف فالمشبه مركب من النقع مثارا فوق الرؤوس ومن السيوف المتلاحمة اللامعة في امتنائه. والمشبه - 00:33:52

مركب من الليل ومن الكواكب المتهاوية. نعم. وهو تشبيه كما ترى فيه من الدقة والابداع ما جعل بشارا وهو يسمو به الى درجة يقف دونها العباقرة المبصرون. نعم. ولو انه افرد التشبيه وشبه النقع وحده بالليل - 00:34:12

والسيوف بالكواكب لصح ذلك. نعم. ولكن لا تحس تلك الروعة التي احسستها من قبل. وما كان لبشار بهذا التشبيه ان يستوي على

عرش السيادة بين اقرنه. نعم. اذ لو لم يفعل هذا ويأتي بهذا التشبيه المركب - [00:34:32](#)

البديع ها؟ لم يرتقي بشار الى هذه الدرجة. نعم اه شيخنا عبارة عن اه هو يقول ولو انه افرد التشبيه. هم. يعني لو اتى بالتشبيه مفردا ليس مركبا. اه. فشب - [00:34:52](#)

ان نفع وحده بالليل يعني الان عندنا العلماء يقولون التشبيه التمثيلي اه التشبيه التمثيلي اعلى درجة في التشبيه. واذا امكنك ان تجعل التشبيه تمثيلا لا تجعله غير تمثيلي. والتشبيه التمثيلي ومنه ومن افراد التمثيل اه ان - [00:35:12](#)

طرفاه ان يكون طرفاه مركبين منه ما يمكن ما يمكن آآ توزيعه يعني تشويه المركب قسما اه اه الشيخ رضوان التشبيه مركب قسما ان يمكن توزيعه قسم لا يمكن توزيعه - [00:35:32](#)

فالذي يمكن توزيعه الافضل الا توزعه كما قال ابو السعود في قوله او كصيب قال يمكن ان نقول الصيب هو الاسلام. اه او كصيد من السماء. ما ياتي القرآن خير نافع. كصيد من السماء ظلمات اه ظلمات - [00:35:52](#)

الكفر ونحوها. وفي ظلمات ورعد الايات المخيفة وبرق النفع الذي يأتي من الاسلام. يمكن ان نوزع التشبيه قال لكك لا تجد الحلاوة التي تجدها لو وزعته. واضح؟ مثلا اقول ومن الذي ينفق في - [00:36:12](#)

كمثل حبة انبتت سبع سنابل. فالمنفق كالزارع. والنفقة كالحبة. وتكثر النفقة كتكثر اه سنابل لكن هذا لا يكون له جمال كالجمال الذي تأخذه في حال التركيب. فالتشبيه التمثيلي قسما تشبيهه - [00:36:32](#)

يمكن توزيعه وتشبيهه لا يمكن توزيعه والذي يمكن توزيعه لا توزعه. ولو امكنك. عرفت؟ وهذا ما معنى قوله هنا؟ اه ولو افرد التشبيه فشب النفع وحده بالليل والسيوف بالكواكب لصحا. ولكن لا تحس تلك - [00:36:52](#)

التي احسستها من قبل. وما كان للبشار بهذا التشبيه اي المفرد. مهم. اذا وزعته ان يستوي على عرش السيادة اقرانه لو فعل ذلك.

عرفت؟ نعم. نعم. نعم. ثلاثة ان يكون او الثالث ان يكون المشبه فردا والمشبه به مركبا. كقول الصنوبري يصف زهرة - [00:37:12](#)

لم يتحركوا من من اسفل الى اعلى وبالعكس حسب اتجاه الريح وكأن محمر الشقيق الشقيق نعم. الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشر من على رماح من زبرجد. نعم الله يجزيك خير. توزيع جميل. نعم وكأن - [00:37:42](#)

مر الشقي قيل اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجة. تعرفون الشقائق النعمان هذا يخرج في بلادنا لا ادري في تركيا يخرج الاحمر. اه. هو احمر اه وورقة اه يقف على ساق اخضر - [00:38:02](#)

اه يخرج اه اسمها شقائق النعمان. نعم. فيقول كان محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد ويتصوب نزل للاسفل ومنه الصيب. نعم. تصعد كأنه اعلام ياقوت. الياقوت احمر. الياقوت احمر كأنها علم من ياقوت - [00:38:22](#)

نشرت وضعت على رماح خضراء من زبرجد. الزبرجد اخضر. فشبه محمر الشقيق عند صعوده كأنها على من ياقوت احمر موضوعة على خشبة او على علم على علم على رماح زبرجدية خضراء. نعم. هذا اذا قسمناه نظرا للتقسيم الاول هل هو خيالي او وهمي -

[00:38:42](#)

خيالي لان اجزائه موجودة لكنه غير موجود. واذا اخذنا الى تقسيمه من حيث الطرفين من حيث تقسيمه الى مركب وهو مركب

محمر الشقيق في حال تصوبه وتصاعده. اعلام الياقوت نشرن على رماح من زبرجد وهي ايضا - [00:39:12](#)

تتحرك في الهواء نعم. يريد ان يشبه الزهرة حال تصوبه وتصاعده باعلام الياقوت المنثورة على المنشورة المنشورة. نعم. اه يريد ان يشبه الزهرة حال تصوبه وتصاعده باعلان الياقوت المنشورة على رؤوس رماح من زبرجد. فالمشبه مفرد وهو الشقيق والمشبه به

مركب مركب من اعلام ياقوت - [00:39:32](#)

قوت ورماع من زبرجد. نعم. ناخذ اخر قصة حتى تكمن القسمة كما نقف. الرابع ان يكون المشبه مركبا والمشبه به مفرد غدا كقول

الشاعر ابي تمام حبيب ابن اوس الطائي يصف الربيع عندما اخذنا البلاغة الواضحة ولو وافى لهم - [00:40:02](#)

به حبيبي. نعم. هناك عمل في التورية. اي نعم. الحبيب الذي هو ابو تمام. ابو تمام. نعم. يا صاحبي تقصيا نظريكما ترى يا وجوه الارض كيف تصوروا؟ ترى يا نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكانما هو مطمر. يعني هذا بيت رائع - [00:40:22](#)

جدا هو عادة لم يجدوا الا مثلا واحدا لتشبيهه مركب بمفرد. وهذا المثال لم يسلم لهم. سنأخذ ما قال فيه السعد يعني عندنا تشبيه مفرد بمفرد مطلق مقيد ما عندنا مشكلة. تشبيه مفرد بمركب موجود لكن - [00:40:42](#)

مركب بمفرد صعب جدا. مركب بمفرد. قالوا وجدوا هذا المثال فقط. يا صاحبي ساشرح شرحا بسيطا ثم نقرأ ما قال الدسوقي قال يا صاحبي تقصيا نظريكما يعني انظرا نظرا دقيقا. اه ترى يا - [00:41:02](#)

قص يا ترى يا المجزوم في جواب؟ الطلب. الطلب نعم. اه ترى وجوه الارض كيف تصوروا؟ اصلها كيف تصوروا ما اعراب كيف تصوروا هنا؟ كيف الموقف مطلق؟ لا تتصوروا تصورا ممكن بس الجملة هنا بدل اشتغال - [00:41:22](#)

هذا مثل اه في سورة قاف في سورة قاف ولم ينظروا الى السماء كيف بنيناها؟ جملة كيف بنيناها؟ بدا الاشتغال كانت ابغ من ان يقول افلم ينظروا كيف بنينا السماء؟ افلم ينظروا الى السماء؟ كيف بنيناها؟ فهذا ابغ كانك المطلوب ان تنظر - [00:41:42](#)

والى كل السماء ثم خصص منها كيف بنيناها. والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوا. ابغ من اجتنبوا عبادة الطاغوت وقال انظرا تريا وجوه الارض ثم قال كيف تصوروا؟ ترى يا نهارا مشمسا قد شابه - [00:42:02](#)

شاب يشوب بين خالطه. زهر الربا. تعرفون انتم في تركيا؟ كيف لبيبا؟ انا احنا اندرسنا في لبيبا في اعلى البحر ايش اسمها هذي؟ منطقة خضراء هي الجبل الاخضر اذكرها لا انسى درسناها في المدرسة - [00:42:22](#)

المناطق الخضراء شديدة الخضرة تميل للسواد. كأنها تذهب ضوء الشمس. وهذا المعاني مدهامتان يعني خضراء مائلة للسواد شدة الخضرة. اه فهو يقول قد خالطه نهار مشمس قد خالطه زهر الربا. وزهر الربا وخالطه الخضار لكن - [00:42:42](#)

خص اشرفه فكأنما هو مقمر كأن النهار قمر يعني كأنه مقمر وليس مشمس. لان الخضرة تزيل النور قوة النور. نقرأ بعض ما قال الدسوقي هنا. فقال تقصي نظريكما تقصيته بلغت اقصاه. اي اجتهد - [00:43:02](#)

في النظر وابلغاه اقصى نظريكما. نعم. تريا وجوه الارض الاماكن البادية منها وجوه قال اماكن البادية منها. كيف تصوروا؟ قال اه ذكر فيه عبارات قال او انه بدلوا اشتغال من - [00:43:22](#)

الارض كأنه قال انظرا وجوه الارض كيفية تصورها كأنه قيل كيفية تصورها بثبوت الاشراق. نعم. اي كيف تتصور اي تتمثل وتتشكل؟ نعم. ترى يرى نهارا مشمسا اي ذا شمس لم - [00:43:42](#)

استره غيم قد شابه اي خالطه. اه زهر الربا خصها خص زهر الربا مع انه يخالطها جميع الخضرة لانه انضروا واشد خضرة ولانها المقصود بالنظر فكأنما هو مقمر اي ايش هو - [00:44:02](#)

ايش هو؟ ذلك النهار المشمس كأنه مقمر اي ليل نو قمر. ها؟ تفضل سيدي نعم. فالمشبه هنا ايش؟ مركب والمشبه به مفرد. هكذا قالوا. نقرأ ما ذكره المصنف ثم نقرأ - [00:44:22](#)

كلام الدسوقي عليه. تفضل. قال يلفت الشاعر نظري صاحبيه الى صنيع المبدع القادر فيما اخرج من نبات بهيج ناضج وكيف ان النبات لشدة اخضراره وكثافته صار لونه يضرب الى السواد. حتى نقص من ضوء النهار المشرق - [00:44:42](#)

وكأنه ليل سرى فيه ضوء القمر. يريد الشاعر ان يشبه هيئة النهار المشرق وقد خالطت ضوءه آآ وقد خالط الضوء وهو خضرة الزهر القائمة فتضائل ضوءه بليل فتضائل ضوءه بليل بزغ قمره. فالمشبه - [00:45:02](#)

من نهار تألقت شمسه ومن زهر نابت في الربا. والمشبه به مفرد وهو الليل المقمر. وتقبيده بالوصف المذكور لا ينافي افراده. هذا اجابة عن اعتراض السعد. قوله وتقبيده بالوصف لا ينافي - [00:45:22](#)

لمجمل. اه. اذا هو عندما نقول كأنما هو مقمر. المقمر كأننا قلنا ليلة مقمرة. فهو مفرد مقيد ليس مفردا مطلقا. الان هنا اعتراض قالوا هو المقمر قال في المطول من قائل في المطول؟ بطاقة الزوجة - [00:45:42](#)

ولا يخلو التمثيل بهذا المثال لتشبيه المركب بالمفرد عن تسامح. قال كيف انتم تقولون هذا مركب بمفرد لان قوله مقمر بتقدير ليل مقمر فصار ايش؟ مفردا مقيدا مقيدا نعم حينئذ ففي المشبه به تعدد وشائبة تزقب. يعني لا يمكن تشبيه مركبات بمفرد فلا بد -

[00:46:02](#)

هذا المفرد ان يكون فيه نوع تعدد حقيقة كما هنا في ليل مقمر. فاجابوا وهذا الجواب الذي نقله الشيخ قال والجواب ان وصفة والاضافة لا تمنع الافراد. صحيح هو مفرد في وصف ومفرد موصوف. لكن ايش يبقى؟ مفرد مقيد. مقيد نعم. اذا - [00:46:32](#)

المفردة والتقييد لا ينافي الافراد. فقالوا اه والجواب ان الوصف والاضافة لا تمنع الافراد لما سبق ان المركب المراد بالمركب الهيئة الحاصلة من عدة اشياء والمشبه به هنا ليس كذلك بل مفرد مقيد بقيد وحين - [00:46:52](#)

فلا تسمح على ان صاحب القاموس ذكر ان المقمر والمقمر ليلة فيها قمر فليس في الكلام تقدير موصوف حتى يرد الاعتراض يعني الحاصل امام تفتزان النظر ان تشبيهه المتعدد بالمركب بمفرد صعب. فقال هنا المفرد فيه شائبة - [00:47:12](#)

الذين اجابوا قالوا نحن نعني المفرد المقيد نعم فيه تركيب لكن تركيب غير مقصود اصلي عندنا ايضا فرق صحيح. نعم. المركب كل واحد منها مقصود. مقصود من الهيئة هاي. اه وهنا في قيد لكن ليس مقصودا اصليا فيه - [00:47:32](#)

عرفتها؟ في يعني اه يعني هو للبيان كان الامام يريد ان يقول صعب ان يشبه متعددا بمفرد الا يكون فيه شائب التعدد. والذين اجابوا قالوا نحن مثلنا صحيح لان هذا هل هو مركب ام لا؟ قالوا ليس بمركب قالوا خلاص - [00:47:52](#)

صحيح مفرد مقيد هذا. هذا معنى قول المصنف هنا وتقييده بالوصف المذكور لا ينافي افراده. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت المستغفرك ونتوب اليك. بعد الان. نعم - [00:48:12](#)